العزا يجب كان لتنوف ما فيه من زيادة ونقصان وكيف يستجيز مؤمن ذو عقل سليم ان الله سبحانه لا يعز الاسلام
بنبيه الذي ارسله وهو المؤيد منه سبحانه بالنصر والامداد والملائكة اجناد ومستجاب الدعوة في كل مطلب
ومراده والمسموعة له السبع شداد وهو ذو العشيرة الاكابر الذين هم ملوك مكة كابرا عن كابر وهو المشهور في
قريش عند العدو والصديق بالصادق الامين وفضائله ومعجزاته عندهم بالعلم واليقين وانما يعزه بعمر
ابن الخطاب رذال من مضى عمره في عبادة الاصنام وشرب الشراب فالهاه عقول خمس الله عنها من الصواب
الثالث ان ما نقلوه من قول عمر بعد ما اسلم لا يعبد الله سرا بعد اليوم وانه شهر سيفه ومشى به وهو يقول ذلك
فهو حق غير مدفوع ولا مجحود ولكن لو علموا ما عليهم فيه لما تفوهوا به بل جحدوه اتم الجحود ولكنهم صم بكم عمي لا
يعقلون اما اولا فان جميع ذوي العلم والمعرفة يعلمون ان عمر لم يكن اشجع قلبا ولا اكثر واعز عشيرة
ولا امنع حوزة من النبي صلى الله عليه وسلم فبأي حال يجب ان عمر انه منع من عبادة الله سرا حين اسلم
المزيد شجاعته ام لعظم قدره في قريش ام لعز عشيرته وجميع اهل العلم لا يمترون في انه لم يكن في قريش اخمل
ذكرا في عشيرته ولا اقل عزا من اهل بيته ولا اجبن منه في نفسه فلو كان عبادة الله جهرا وسل السيف يومئذ مشروعا
لما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم جبنا ولا خوفا حتى يحتاج الاسلام عمر والتعزز به ولهذا انه لم يزد في الاسلام بعد
فعلم اسلامه من شقيق ولا شطر غير فهو رهو لا البتر واما ثانيا فان الامة فيها عمر يومئذ وقاله ابن قتلية احدهما
يقول بخطاه في ذلك وثانيهما يقول بعجزه اما الاول فنقول اولياؤه ان الامة مجمعة على ان النبي صلى الله
عليه وسلم مدة مقامه بمكة نهى من اسلم من اصحابه عن سل السيف ويأمرهم بالصبر على الاذى حتى
انه لذلك امرهم بالهجرة الى الحبشة لما اشتد عليهم الاذى من كفار قريش فلما اسلم عمر وسل
سيفه وقال ما قال منعه من ذلك وامره بالصبر على الاذى كغيره من المسلمين ونهيه
صلى الله عليه وسلم لعمر مسلم بين اوليائه فدل على ان ما فعله وقاله كان خطأ ولم يكن
حقا ولا لله ولرسوله كان فيه رضى فاي مزية وفضيلة يكون لمن فعل خطأ نهي عنه
بل هو اول دليل على جهله وقلة فهمه واما الثاني فهو قول اهل البيت فيما رواه
الشيعة عنهم وممن نقله المراو نذي في ارشاد القلوب قالوا ان

عمر

عمر كان معاضدا لابي جهل في قصد النبي صلى الله عليه
وسلم بالاذى الشديد وكان عمر حريص على قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يجد الى ذلك سبيلا لاستعمال
الصبر على الاذى ومنعه اصحابه عن منابذتهم فلما راى عمر
ذلك واطلع ابا جهل على انه يظهر الاسلام والدخول
في دين محمد ويحملهم على منابذة قريش وسل السيف لتجد
قريش الى قتله سبيلا فلما اظهر الاسلام وسل السيف
وقال للذين اسلموا اخرجوا حتى نعبد الله جهرا ومن تعرض
لنا ضربناه بسيوفنا وقدر في نفسه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيتبعه في رأيه فاذا وجدت قريش
سيفا مسلولا وجدوا السبيل الى السيوف فيكون
ذلك سببا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
الرسول يا عمر ان كنت جئت راغبا في الاسلام فارض
بما رضي به اخوانك من المسلمين من الصبر على الاذى
والكف عن المنابذة فاني لم اومر بذلك وان جئت
طالبا غير الدين فلسنا من اصحابك فبقي متحيرا مداهنا
للجميع يخاف ان لا يكون للرسول دولة فيهلك ان اظهر
لقريش الرغبة في الدين وان يكون له دولة فلا يكون له
في دولته نصيب فبقي على تلك الحال من المداهنة للفريقين
انتهى اقول سبحان الله ان هذا
الرافضي المفتري البهوت الافاك الذي هو في دينه متحير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)